

قائمة المستفيدين من أوبر و-كريم بمصر-تعرف عليهم



على نطاق واسع، انتشرت سيارات "أوبر" و"كريم" في السوق المصرية، ما يشير إلى توسع نشاط الشركتين خلال الفترات المقبلة، وانضمام أعداد كبيرة من المصريين للعمل في التطبيق الذي يعد من ضمن الأسرع نمواً خلال العامين الماضيين.

قائمة المستفيدين من الخدمات التي تقدمها شركتا "أوبر" و"كريم" طويلة، تبدأ بالمستخدمين الذين تجاوز عددهم عشرات الآلاف من المصريين، إضافة إلى العاملين بالمشروع الذين يتخطى عددهم الـ 100 ألف، إضافة إلى أصحاب السيارات.

ويعمل المشروع على توفير آلاف فرص العمل، كما يساهم بشكل مباشر في زيادة دخل قطاع عريض من الأسر المصرية، إذ يبلغ صافي الدخل الشهري لصاحب السيارة ما يقرب من 8 آلاف جنيه، تساوي نحو 430 دولاراً، إضافة إلى توفير راتب لسائقين، بحيث يحصل كل واحد منهما على دخل شهري يصل إلى 5 آلاف جنيه، تساوي أكثر من 300 دولار.

ولا يقتصر العمل في شركة "أوبر" و"كريم" على سائقي سيارات الأجرة فقط، فغالبية من يعملون فيها من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة.

ويقول سعيد محمود، أحد سائقي "أوبر" في مصر، إن هناك انتشاراً كبيراً لاستخدام المنظومة في مصر، خاصة مع زيادة مشاكل سائقي سيارات الأجرة العادية، وتعرض عدد كبير من مستخدميها لمشاكل مع السائقين خلال الفترات الماضية.

وأشار إلى أن غالبية سائقي "أوبر" و"كريم" في مصر من حملة المؤهلات العليا، وبالتالي فهم يعتبرون شريحة مختلفة عن سائقي سيارات الأجرة، حيث يوجد بينهم خريجو كليات الهندسة والسياحة والحقوق والتجارة، ومن بينهم أيضاً أصحاب مشاريع تعثرت وانضموا للعمل كسائقين في المنظومة.

وقال حمادة عبدالله، صاحب سيارة أجرة، إن انتشار سيارات "أوبر" و"كريم" في القاهرة قلص من الإقبال على سيارات الأجرة التقليدية التي بدأت تتلاشى مع اتجاه غالبية أصحاب السيارات إلى بيع "التكاسي" والاشتراك في "أوبر" أو "كريم"، وذلك مع زيادة إقبال المواطنين على استخدام هذه السيارات والابتعاد عن "التاكسي" العادي.

وأشار إلى أن سيارات الأجرة التقليدية تعمل بنظام التعرف الموحد، لكن العائد المادي لم يعد مجدياً، سواء لصاحب السيارة أو السائق، بسبب انعدام الطلب على "التاكسي" العادي خلال الفترات الماضية.

وفي إطار مواجهة انتشار خدمات "أوبر" و"كريم"، قررت جمعية سائقي سيارات الأجرة البيضاء في وقت سابق، تدشين تطبيق على شبكة الإنترنت يوفر سيارات الأجرة، عبر الأجهزة التي تعمل بنظام "أندرويد"، والذي من المقرر أن يعمل في نطاق محافظات القاهرة الكبرى، لكن الخدمات التي تعلن عنها شركتا "أوبر" و"كريم" في مصر، ساهمت في قتل الفكرة التي لم تدخل حيز التنفيذ حتى الآن.